Journal Of the Iraqia University (71-1) February (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الحديث الموثق عند الإمامية

م . د . قتيبة عدنان شاكر عيدان

ديوان الوقف السني / مديرية الوقف السني في المثنى

Authentic Hadith of the Imamis

Qutaiba Adnan Shaker
Qutaibaadnan1979@gmail.com

الملخص :

ترصد هذه الدراسة في الورقة البحثية عن الحديث الموثق عند الإمامية , وامتاز الإمامية بهذا المصطلح عن بقية المذاهب الإسلامية , فهم يقسمون الحديث إلى : صحيح ، وموثق ، وحسن، وضعيف , ونحن نقدم هكذا دراسة بهذا الموضوع لنرسخ قضية التعايش بين المذاهب الإسلامية , فأحدهم يأخذ من الآخر , ويروي أحدهم من الآخر بشروط ذكروها , والشرائع السماوية دعت الى السلام وإشاعة روح المحبة والتعايش , والحديث الموثق له أثر كبير وعظيم في التقريب بين المذاهب الإسلامية في إطار علمي وخاصة في مجال الحديث الشريف .

الملخص باللغة الإنكليزية :

rasd hadhih aldirasat fi akhar bahath ean alhadith almuathaq eind alhakim al'iislamiati, waimtaz alhakim bihadha almustalah ean baqiat almadhahib al'iislamiati, fahum yuqasimun alhadith 'iilaa: sahihin, wamuathiqa, wahasana, wadaeifi, wanahn nuqadim hakadha dirasatan lihadha almawdue linursikh qadiat altaeayush bayn almadhahib al'iislamiati, fa'ahaduhum yastafid min alakhir , wayarwi 'ahaduhum bishurut dhakaruha , walsharayie alsamawiat walaa alsalam washaeat ruh almahabat waltaeayush , walhadith almuathaq lah musahim kabir waeazim fi altaqrib bayn almadhahib al'iislamiat fi 'iitar muntashir bishakl khasin fi majal alhadith alsharif.

المقدمة

الحمد لله الذي بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون , والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهرين , وأصحابه الغر الميامين , ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين فإن علم الحديث من أشرف العلوم الإسلامية حيث أقيم بنيانه لغاية عظيمة، وأغراض جليلة، فتم بذلك حفظ الدين الإسلامي من التحريف والتبديل والتزييف, حيث نقلت الأمة الإسلامية الحديث النبوي بالأسانيد ، وميزت به الصحيح عن السقيم، فلولاه لالتبس الحديث الصحيح بالضعيف والموضوع ، ولاختلط كلام الرسول – صلى الله عليه وسلم – بكلام غيره , لذلك بعلوم الحديث من أشرف العلوم وأجلها وأفضلها لارتباطها بكلام سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وبسلف هذه الأمة المرحومة هذا وسوف أتناول في هذا البحث نوعاً من أنواع علوم الحديث عند الإمامية ، وهو الحديث الموثق , وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة وأهم نتائج البحث المبحث الأول : تعريفه وسبب تسميته ووشروطه ومراتبه وأصنافه وفيه ثلاثة مطالب المطلب الأول : تعريفه لغة واصطلاحاً وسبب تسميته بهذا الاسم المطلب الثاني : شروطه ومراتبه وأصنافه وبم يعرف التوثيق ؟المبحث الثاني : أمثلته وحكمه فيه مطلبان المطلب الأول : أمثلته المطلب الثاني : حكمه

المبحث الأول : تعريفه وسبب تسميته ومراتبه وأصنافه

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعريفه لغة واصطلاحاً

الموثق لغة : مُوَثَّق : اسم المفعول من وَثَّقَ , مأخوذ من جذر مادة (وثق) الذي لا يخرج بكل اشتقاقاته عن أحد المعاني الأتية :

الائتمان

٢. الإحكام

٣ . الاعتماد([١]) .

يقول أحمد الفراهيدي(والوَثيقُ: المحكم، وَثُقَ يَوْثُقُ وَثاقة. وتقول: أَوْثَقْتُه إيثاقاً ووَثاقاً , والوِثاقُ: الحبل ، ويجمع على وُثُقٍ مثل رباط وربط ، وناقة وثَيقةٌ ، وجمل وَثيقٌ , والوَثيقةُ في الأمر: إحكامه والأخذ بالثِّقةِ، والجميع وَثائِقُ , والمِيثاقُ: من المُواثَقةِ والمعاهدة، ومنه المَوْثِقُ، تقول: واثَقْتُه باللهِ لأفعلن كذا))([٢])قال ابن فارس :((وَثَقَ الْوَاوُ وَالثَّاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَقْدٍ وَإِحْكَامٍ , وَوَثَّقْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ , وَنَاقَةٌ مُوَثَّقَةُ الْخَلْقِ , وَالْمِيثَاقُ: الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ , وَهُوَ ثِقَةٌ , وَقَدْ وَثِقْتُ بِهِ([٣]) قال الرازي (وَثِقَ بِهِ يَثِقُ بِكَسْرِ الثَّاءِ فِيهِمَا (ثِقَةً) إِذَا ائْتَمَنَهُ, وَ(الْمِيثَاقُ) الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاثِيقُ وَالْمَيَاثِقُ وَالْمَيَاثِيقُ , الْمَوْثِقُ الْمِيثَاقُ , وَالْمُوَاثَقَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ((وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ))([٤])، وَأَوْثَقَهُ فِي الْوَثَاقُ شَدَّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((فَشُدُّوا الْوَثَاقَ[٥])وَالْوِثَاقُ بِكَسْرِ الْوَاوِ لُغَةٌ فِيهِ , وَالْوَثِيقُ الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ وَالْجَمْعُ وِثَاقٌ بِالْكَسْرِ , وَقَدْ وَثُقَ مِنْ بَابِ ظَرُفَ أَيْ صَارَ وَثِيقًا , وَيُقَالُ: أَخَذَ بِالْوَثِيقَةِ فِي أَمْرِهِ أَيْ بِالثِّقَةِ([٦])ويقول ابن منظور(والوَثِيقُ: الشَّيْءُ المُحْكم، وَالْجَمْعُ وِثاقٌ. وَيُقَالُ: أَخذ بالوَثِيقة فِي أَمْرِهِ أَيْ بالثِّقَة، وتوَثَّق فِي أَمره: مِثْلَهُ. ووَثَّقْتُ الشَّيْءَ تَوْثِيقاً، فَهُوَ مُوَثَّق))([٧])فالموثق في اللغة لا يخرج عن معنى الإئتمان والاحكام والاعتماد .الحديث الموثق اصطلاحاً :اختص بهذا العنوان الفريد الإمامية([٨]) ,وأصبح مصطلحا خاصا بهم , فإذا ذكر الحديث الموثق في كتب الحديث يذكر الإمامية , ولذلك لا يوجد في بحوث علم الدراية عند الجمهور هذا المصطلح أو القسم , فهو قد ترعرع بين يدي علماء الإمامية , وقد عرفه العلماء بعدة تعاريف , منها قال زين الدين العاملي , المعروف بـ (الشهيد الثاني) : ((ما دخل في طريقه مَن نصَّ الأصحاب على تَوْثِيقِهِ، مع فساد عقيدته، ولم يشتمل باقيه على ضعيف))([٩]) وعرفه المامقاني : ((ما اتصل سنده إلى المعصوم بمن نص الأصحاب على توثيقه مع فساد عقيدته بأن كان من أحد الفرق المخالفة للإمامية وأن كان من الشيعة مع تحقق ذلك في جميع رواة طريقه أو بعضهم مع كون الباقين من رجل الصحيح , وإلا فلو كان في الطريق ضعيف تبع السند الأخس , وكان ضعيفا([١٠])ويعرفه العاملي صاحب المعالم بأنه : ((هو ما دخل في طريقه من ليس بإمامي، ولكنه منصوص على توثقه بين الأصحاب , ولم يشتمل باقي الطريق على ضعف من جهة أخرى))([11])واحترز العاملي وبقية علماء الإمامية بقوله : (نص الأصحاب على توثيقه) ، عما لو رواه المخالفون في صحاحهم، التي وثقوا رواتها.، فإنها لا تدخل في الموثق عندنا ، لان العبرة بتوثيق أصحابنا للمخالف، لا بتوثيق غيرنا ، لأنا لم نقبل إخبارهم بذلك([12])قال المامقاني : ((واحترزوا بقولهم : من نص الأصحاب على توثيقه عما رواه المخالفون في صحاحهم التي وثقوا رواتها , فإنها لا تدخل في الموثق عندنا , لأن العبرة بتوثيق أصحابنا للمخالف لا بتوثيق غيرنا , لأنا لا نقبل أخبارهم بذلك))([١٣])يقول الداماد : ((الموثق وهو ما دخل في طريقه فاسد العقيدة ، المنصوص على توثيقه مع إنخفاظ التنصيص من الأصحاب على التوثيق أو المدح، والسلامة عن الطعن بما ينافيهما جميعا في سائر الطبقات))([١٤])وقال جعفر السبحاني : ((من دخل في طريقه من نص الأصحاب على توثيقه , مع فساد عقيدته ولم يشمل باقيه على ضعف))([١٥])ويستفاد من تعريف الخبر الموثق هو أنه لا بد من الموثق أن يتحقق فيه الأمور الآتي :

١. إتصال السند إلى المعصوم .

٢. أن تكون في سند الرواية غير إماميين , لكنهم موثقون عند الإمامية على وجه الخصوص .

٣. أن يكون بعضهم كذلك , والآخرون من رجال الصحيح , حتى لا يدخله ضعيف آخر , فيكفي إن دخل في الطريق من ليس بإمامي .

ومما يلاحظ من هذه التعريفات عدم ذكر اتصال السند , ولم يذكروا عدم السلامة من الشذوذ أو علة , وبهذا يصلح أن يسمى الموثق موثقاً متصلا أو منقطعاً , وموثقاً شاذاً أو غير شاذ , وموثقاً معللا أو غير معللٍ وتعريف الموثق عند الإمامية يعطينا دليلاً على إنهم يعتبرون الحديث موثقاً لكون الراوي مخالفاً في العقيدة وإن كان ثقة وتلتقي هذه التعريفات في نقطة رئيسية هي وجود واحد من الرواة في طريق السند لم يكن إمامياً , لكنه يمتاز بالوثاقة , ومعروف بالاستقامة وحسن الخلق والصدق والأمانة , سواء كان من الجمهور أو من بقية المذاهب المتفرعة عن تسلسل الإمامية كالواقفة والفطحية والزيدية وغيرهم , وقد وثق رجال الرجال والحديث الإماميون وفي مقدمتهم الشيخ النجاشي والطوسي في كتابيهما (الفهرست) الكثير من الرواة غير الإمامية ولا شك في أن هذا التوثيق منهما شهادة بأمانة الموثَّق([١٦])قال الماماقانيُّ (يمكِنُ معرفةُ غيرِ الإماميِّ الموثَّقِ بأن يكونَ الإمامُ قد اختاره لتحمُّلِ الشَّهادةِ أو أدائِها في وصيَّةٍ، أو وقفٍ ، أو طلاقٍ، أو محاكمةٍ، أو نحوِها، أو ترجَّمَ عليه أو ترضَّاه ، أو أرسَلَه رسولًا إلى خَصمٍ له أو غيرِ خَصمِه، أو ولَّاه على وقفٍ أو على بلدةٍ، أو اتَّخذه وكيلًا، أو خادمًا ملازمًا، أو كاتبًا، أو أذِنَ له في الفُتيا والحُكمِ، أو أن يكونَ من مشايخِ الإجازةِ، أو تشَرَّف برؤيةِ الإمامِ الثَّاني عَشَرَ الحجَّةِ المُنتَظَرِ أو نحوَ هذا))([١٧])وسمي الحديث الموثق بذلك لأن راويه ثقة وإن كان مخالفاً , وبهذا فارق الصحيح مع اشتراكهما في الثقة , وهذا ما قاله الشهيد الثاني ([١٨])ويسمى القوي أيضاً , وقد يفرق بين الموثق والقوي ,

بأن يقتصر في إطلاق الموثق على ما انسجم مع التعاريف المذكوره , ويقتصر في إطلاق القوي على الحديث الذي يرويه الإمامي الذي لم ينعت في كتب الرجال بمدح أو ذم , ذكر ذلك الشيخ عبد الهادي الفضلي([١٩])يقول الشهيد الثاني : ((وقد يطلق القوي على ما يروي الإمام غير الممدوح ولا المذموم كنوح بن دراج وناجية بن عمارة الصيداوي وأحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري وغيرهم، وهم كثيرون))([٢٠])وعلى أساس هذا تتخمس الأقسام فتكون كالتالي: الصحيح والحسن والقوي والموثق والضعيف , لكن المشهور شهرة كبيرة هو التربيع , فلا يذكرون الحديث القوي([٢١]).

المطلب الثاني : شروطه ومراتبه , وأصنافه , وبم يعرف التوثيق؟ :

اشترط الشيخ الطوسي بجواز العمل برواية غير الإمامي أمرين هما :

١. عدم وجود المعارض لخبره

٢. عدم إعراض الإمامية عن مضمون ما رووه بالافتاء بخلافه .قال الطوسي : ((فأما إذا كان مخالفا في الاعتقاد لأصل المذهب وروى مع ذلك عن الأئمة عليهم السلام نظر فيما يرويه , فان كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه وجب اطراح خبره , وإن لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به , وان لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه، ولا يعرف لهم قول فيه، وجب أيضا العمل به، لما روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: ((إذا أنزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا إلى ما رووه عن علي عليه السلام فاعملوا به)) ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث ، وغياث ابن كلوب ، ونوح بن دراج ، والسكوني ، وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم))([٢٢]) وللحديث الموثّق مراتب ثلاثة ، كالصحيح والحسن, وهي كالآتي :

١. الحديث الموثّق الأعلى .

٢. الحديث الموثّق الأوسط .

٣. الحديث الموثّق الأدنى ([٢٣]) .

يقول العاملي : ((فإن ما كان في طريقه مثل علي با فضّال , وأبان بن عثمان أقوى من غيره وهكذا))([٢٤]).ويقع الحديث الموثق في المرتبة الثالثة بعد الصحيح والحسن .وللحديث الموثق أصناف , وقد تفرّد جعفر الأسترآبادي ببعض العبارات والاصطلاحات التي أطلقها على الحديث الموثّق، بحيث يُفهم منها أنّ لهذا القسم أصناف ، منها:

١. الموثّق كالصحيح: وهو ما كان كل واحد من رواة سلسلته ثقة ، ولم يكن الكلّ إمامياً ، بل كان بعضهم غير إماميّ، أو كان غير إماميّ ممّن يقال في حقّه: إنّه ممّن أجمعت العصابة عليه، كأبان بن عثمان، أو واقعا بعد من يقال له في حقّه ذلك([٢٥]) .

٢. القوي كالموثّق: وهو 'ما كان بعض رواته مسكوتا عن مدحه وذمّه واقعًا، بعد مَن يقال في حقّه إنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، وكان الباقي ثقة، وكان بعض الثقات غير إماميّ أو كان بعض من الإمامي ممدوحًا بمدح يكون تاليًا لمرتبة الوثاقة، وكان الباقي ثقة([٢٦]) .

- بماذا تثبت الوثاقة أو الحسن ما تثبت به الوثاقة أو الحسن أمور:ذكر الخوئي أشياء يعرف بها التوثيق والحسن , وهي كالآتي :

١ – نص أحد المعصومين:مما تثبت به الوثاقة أو الحسن أن ينص على ذلك أحد المعصومين عليهم السلام. وهذا لا إشكال فيه. إلا أن ثبوت ذلك يتوقف على إحرازه بالوجدان، أو برواية معتبرة. والوجدان وإن كان غير متحقق في زمان الغيبة إلا نادرا، إلا أن الرواية المعتبرة موجودة كثيرا.

٢ – نص أحد الاعلام المتقدمين:ومما تثبت به الوثاقة أو الحسن أن ينص على ذلك أحد الاعلام، كالبرقي، وابن قولويه، والكشي ، والصدوق، والمفيد، والنجاشي، وأضرابهم.

٣ – نص أحد الاعلام المتأخرين:ومما تثبت به الوثاقة أو الحسن أن ينص على ذلك أحد الاعلام المتأخرين، بشرط أن يكون من أخبر عن وثاقته معاصرا للمخبر أو قريب العصر منه، كما يتفق ذلك في توثيقات الشيخ منتجب الدين([٢٧])، أو ابن شهرآشوب([٢٨]) وأما في غير ذلك كما في توثيقات ابن طاووس والعلامة وابن داود ومن تأخر عنهم كالمجلسي لمن كان بعيدا عن عصرهم فلا عبرة بها، فإنها مبنية على الحدس والاجتهاد جزما.

٤ – دعوى الاجماع من قبل الأقدمين:ومن جملة ما تثبت به الوثاقة أو الحسن هو أن يدعي أحد من الأقدمين الأخيار الاجماع على وثاقة أحد، فإن ذلك وإن كان إجماعا منقولا، إلا أنه لا يقصر عن توثيق مدعي الاجماع نفسه منضما إلى دعوى توثيقات أشخاص آخرين، بل إن دعوى الاجماع على الوثاقة يعتمد عليه حتى إذا كانت الدعوى من المتأخرين، كما اتفق ذلك في إبراهيم بن هاشم، فقد ادعى ابن طاووس الاتفاق على وثاقته، فان هذه الدعوى تكشف عن توثيق بعض القدماء لا محالة، وهو يكفي في إثبات الوثاقة([٢٩]).

المبحث الثاني : أمثلته وحكمه

فيه مطلبان :

المطلب الأول : أمثلته

قد عملت الإمامية برواية الجمهور (أهل السنة والجماعة) : كحفص بن غياث , وغياث بن كلوب ونوح بن دراج السكوني , ومن الفطحية(٣٠):عبد الله بن بكير , وعمار الساباطي , وسعد بن عبد الله الأشعري وقرناؤهم , ومن الواقفية(٣١) سماعة بن مهران , وعلي بن حمزة , وعثمان بن عيسى ومن الغلاة(٣٢): أبو الخطاب بن محمد بن أبي غذافر، لما علموا من حالهم أنهم موصوفون بالثقة ومعلوم من حالهم التحرز عن الكذب، والمواظبة على الحديث على ما هو عليه(٣٣)المثال الأول روى الكليني عن عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنِ اَلسَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ (جعفر الصادق) عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ , قَالَ : قَالَ (رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وسلم) : ((إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالٍ فَانْظُرُوا فِي حُسْنِ عَقْلِهِ فَإِنَّمَا يُجَازَى بِعَقْلِهِ))(٣٤)السكوني : بفتح السين وضمّ الكاف ، هو إسماعيل بن أبي زياد ، وليس له توثيق في الرجال ، بل صريح الخلاصة أنّه العامي(٣٥)وعدّه البرقي، من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: ((كوفي، واسم أبي زياد مسلم، يعرف بالشعيري يروي عن العوام))(٣٦)وذكره العلاّمة الحلي في الخلاصة فقال عنه : ((إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري، كان عاميا))(٣٧)ففي هذا الحديث الذي يروية الكليني فيه من أهل السنة والجماعة , وهو السكوني , والسكوني ثقة كما مر .المثال الأول :أخرج الكليني جملة الروايات التي قال عنها المجلسي إنها موثّقة، منها على سبيل المثال لا الحصرما روى الكليني بسنده : عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضَّال، عن الحسن بن الجهم، قال: سمعت الرِّضَا (عليه السلام) يقول: ((صديق كلِّ امرئ عقله، وعدوّه جهله))(٣٨)ففي سند هذا الحديث ابن فضال : وهو الحسن بن علي بن فضال , من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام, كان فطحيا مشهورا بذلك , وقد تراجع عن قوله كما بين ذلك النجاشي(٣٩)وقال الخوئي عنه (وقد كان أحفظ الناس غير أنه كان فطحيا ، يقول بعبد الله بن جعفر! ثم بأبي الحسن موسى عليه السلام، وكان من الثقات))(٤٠)لذلك حكم المجلسي على هذا الحديث بالوثاقة فقال عن الحديث : ((موثق , ولا يقتصر على الصحيح))(٤١)المثال الثاني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه: ((الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه))(٤٢) ؟ قال: ((هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه))(٤٣) .

فالحديث موثق قاله المجلسي , فمنصور بن يونس كان ثقة واقفياً(٤٤).

المطلب الثاني : حكمه :

وقع الخلاف في أصل حجّية الحديث الموثّق وجواز العمل به , تبعاً لاختلافهم بالعمل بخبر الآحادفمنهم من جوز العمل به مطلقاً , منهم الشيخ الطوسي، والسيد بن طاووس والعلامة الحلّي , حيث ذهبوا إلى أنّ الخبر الواحد الذي يمكن الاعتماد عليه هو أن يكون محل ثقة من حيث السند والمحتوى(٤٥)ومنهم من لم يجوز العمل به مطلقاً , كالسيد المرتضى(٤٦)، وابن زهرة، وابن برّاج وابن إدريس(٤٧).

ومنهم من كان له تفصيل في جواز العمل به , يقول الفيض الكاشاني إذا كانت إحدى القرائن الآتية قائمة، فيتم القبول بذلك الحديث:

١. إذا كان الحديث قد تكرر في أصول مختلفة من الأصول الأربعمائة.
٢. إذا كان الحديث ورد في أصل أو أصلين، مع سلسلة سند موثوق بها ومتعددة.
٣. أن يذكر الحديث في أصل كان قد رواه أحد أصحاب الإجماع، من أمثال زرارة ومحمد بن مسلم.
٤. أن يكون الحديث في كتاب عرض على المعصوم (عليه السلام) وقد نال الكتاب إقرار المعصوم (عليه السلام).
٥. أن يكون الحديث ورد في إحدى الكتب التي نالت وثاقة العلماء المتقدمين من الشيعة(48) .

وقد استثنى من الامر حالة اجماع الطائفة على صدق خبر الاحاد المضاف الى العمل به، وبرر هذه الحالة بدعوى ان رجال الطائفة ربما قد علموا صدق الخبر بإمارة او علامة على الصادق من طريق الجملة، ويمكن أيضاً أن يكونوا عرفوا في راو بعينه صدقه على سبيل التمييز والتعيين، لأن هؤلاء المجمعين من الفرقة المحقة قد كان لهم سلف قبل سلف يلقون الائمة (عليهم السلام) الذين كانوا في اعصارهم، وهم ظاهرون بارزون تسمع اقوالهم ويرجع اليهم في المشكلات(٤٩)وهذا النهج هو الذي سار عليه ابن ادريس الحلي فيما بعد(٥٠) .

الخاتمة وأهم النتائج :

من خلال دراستي للحديث الموثق عن الإمامية ، توصلت إلى النتائج الآتية :

١. الحديث الموثق له أثر كبير وعظيم في التقريب بين المذاهب الإسلامية وخاصة في مجال الحديث الشريف

٢. الحديث الموثق هو ما رواه غير الإمامي الثقة كأهل السنة والجماعة والفطحية والواقفية وغيرهم .

٣. يوجد روايات في أمهات كتب الإمامية فيها رواة من غير الإمامية كحفص بن غياث وغيره .

٤. يقع الحديث الموثق في المرتبة الثالثة بعد الصحيح والحسن .

٥. للحديث الموثق أصناف كالموثّق كالصحيح: وهو ما كان كل واحد من رواة سلسلته ثقة ، ولم يكن الكلّ إمامياً ، , كأبان بن عثمان وغيره, والقوي كالموثّق: وهو 'ما كان بعض رواته مسكوتا عن مدحه وذمّه واقعًا بعد مَن يقال في حقّه إنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، وكان الباقي ثقة، وكان بعض الثقات غير إماميّ أو كان بعض من الإمامي ممدوحًا بمدح يكون تاليًا لمرتبة الوثاقة، وكان الباقي ثقة .

٦. الحديث الموثق مراتب فمنه الأعلى والأوسط والأدنى .

٧. من شروط قبول الحديث الموثق عدم وجود المعارض لخبره وعدم إعراض الإمامية عن مضمون ما رووه بالافتاء بخلافه .

٨. الحديث الموثق مقبول عند أغلب الإمامية , ويعمل به في حالة اجماع الطائفة على صدق خبر الاحاد المضاف الى العمل به .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع :

بعد القرآن الكريم

١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد : لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد (٣٣٦ – ٤١٣ ه) , تحقيق مؤسسة آل البيت , الطبعة الثانية , ١٤١٤ هجرية – ١٩٩٣ .

٢. أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية , للشيخ جعفر السبحاني , دار جواد الأئمة , الطبعة الأولى , بيروت – لبنان , ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢

٣. أصول الحديث :, للدكتور عبد الهادي الفضلي , مركز الغدير , الطبعة الأولى ,١٤٣٢هـ – ٢٠١١ , بيروت لبنان.

٤. أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين (١٣٧١هـ) :, تحقيق : حسن الأمين , دار التعارف للمطبوعات , بيروت .

٥. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال : للحسن بن يوسف بن المطهر " العلامة الحلي , التحقيق: الشيخ جواد القيومي , مؤسسة النشر الاسلامي , الطبعة الأولى , ١٤١٧ مؤسسة نشر الفقاهة.

٦. رجال النجاشي : لأحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠) , الطبعة الخامسة , ١٤١٦ هـ .

٧. رسائل الشريف المرتضى : للشريف المرتضى , دار القرآن الكريم , مطبعة سيد الشهداء , قم – إيران , ١٤٠٥ هـ

٨. السرائر : ص ٥ , محمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) , مؤسسة النشر الاسلامي، الطبعة الثانية ، ١٤١٠هـ .

٩. شرح البداية في علم الدراية : لزين الدين بن علي بن أحمد العاملي (لشهيد الثاني) (ت ٩٦٥ هـ) , منشورات ضياء فيروزآبادي – قم , الطبعة الأولى , ١٣٩٠هـ.

١٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ,تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين – بيروت , الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

١١. الرواشح السماوية : لمير داماد محمد باقر الحسيني الأستر آبادي (ت ١٠٤١هـ) تحقيق: غلام حسين قيصرية ها ، نعمة الله الجليلي , دار الحديث الثقافية , قم – إيران , الطبعة الأولى ,١٤٢٢–١٣٨٠هـ .

١٢. العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ,تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , ١٤٣١هـ.

١٣. العدة في الأصول : لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ), تحقيق محمد رضا الأنصاري , المطبعة ستاره , قم – إيران , الطبعة الأولى , ١٤١٧ هـ. .

١٤. فرائد الأصول : للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (ت ١٢٨١هـ) , مجمع الفكر الإسلامي , قم – إيران .

١٥. فرق الشيعة : للحسن بن موسى النوبختي , دار الأضواء , الطبعة الثانية , ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

١٦. قواعد الحديث : لمحي الدين الموسوي الغريقي : مطبعة الآداب في النجف , ١٩٦٩ م.

١٧. الكافي : لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) , صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري , دار الكتب الاسلامية م , طهران – إيران , الطبعة الثالثة , ١٣٨٨ هـ .

١٨. لب الألباب في علم الرجال : تأليف ، لمحمد جعفر بن سيف الدين استرآبادى , (ت ١٢٦٣هـ) صححه: محمد باقر مليكان , إيران – طهران , ١٣٨٨ هـ

١٩. لسان العرب : لأبي الفضل ,محمد بن مكرم بن علي , جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) , دار صادر – بيروت , الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .

٢٠. مختار الصحاح : لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا , الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٢١. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ), دار الكتب الإسلامية , طهران – إيران .

٢٢. معالم الدين وملاذ المجتهدين : لجمال الدين الحسن نجل الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت ١٠١١ هـ) مؤسسة النشر الاسلامي , قم – إيران

٢٣. معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر , ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٤. معجم رجال الحديث : لأبي القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١١ هـ) , الطبع الخامسة , ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٢٥. معالم الدين وملاذ المجتهدين لجمال الدين الحسن نجل الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت ١٠١١ هـ) مؤسسة النشر الاسلامي , قم– إيران .

٢٦. المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهري , قم – إيران , الطبعة الثانية , ١٤٢٤ هـ

٢٧. مقباس الهداية : لعبد الله المامقاني (ت١٣٥١هـ) تحقيق :محمد رضا المامقاني , الطبعة الأولى , قم – إيران.

٢٨. نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي : لليسد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) , تحقيق : ماجد الغرباوي , نشر المشعر , مطبعة اعتماد , طهران , ١٣٧٩هـ.

٢٩. الوافي : لمحمد محسن بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود (الفيض الكاشاني) (ت ١٠٩١هـ) , تحقيق : ضياء الدين الحسيني الأصفهاني , أصفهان – إيران , لطبعة الأولي , ١٤٠٦هـ .

Sources and References:

After the Holy Quran

.١Guidance in Knowing the Proofs of Allah on the Servants: by Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man Al-Akbari Al-Baghdadi Sheikh Al-Mufid (336 - 413 AH), edited by the Al-Bayt Foundation, second edition, 1414 AH - 1993.

.٢The Fundamentals of Hadith and its Rulings in the Science of Knowledge, by Sheikh Ja'far Al-Subhani, Dar Jawad Al-A'immah, first edition, Beirut - Lebanon, 1433 AH - 2012

.٣The Fundamentals of Hadith: by Dr. Abdul Hadi Al-Fadhli, Al-Ghadeer Center, first edition, 1432 AH - 2011, Beirut, Lebanon.

.٤A'yan Al-Shi'a: by Sayyid Mohsen Al-Amin (1371 AH): edited by: Hassan Al-Amin, Dar Al-Ta'aruf for Publications, Beirut.

.٥Khulasat al-Aqwal fi Ma'rifat al-Rijal: by al-Hasan ibn Yusuf ibn al-Mutahhar, "Allamah al-Hilli, investigation: Sheikh Jawad al-Qayumi, Islamic Publishing Foundation, first edition, 1417 AH, Jurisprudence Publishing Foundation.

.٦Rijal al-Najashi: by Ahmad ibn Ali al-Najashi (d. 450), fifth edition, 1416 AH.

.٧Rasa'il al-Sharif al-Murtada: by al-Sharif al-Murtada, Dar al-Quran al-Karim, Sayyid al-Shuhada Press, Qom - Iran, 1405 AH.

.٨al-Sara'ir: p. 5, Muhammad ibn Idris al-Hilli (d. 598 AH), Islamic Publishing Foundation, second edition, 1410 AH.

.٩Sharh al-Bidayah fi 'Ilm al-Diraya: by Zayn al-Din ibn Ali ibn Ahmad al-'Amili (Shahid al-Thani) (d. 965 AH), Zia Firouzabadi Publications - Qom, first edition , 1390 AH.

.١٠Al-Sihah Taj Al-Lugha and Sihah Al-Arabiyyah by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD

.١١Al-Rawasheh Al-Samawiyah: by Mir Damad Muhammad Baqir Al-Hussaini Al-Astarabadi (d. 1041 AH), edited by: Ghulam Hussein Qaysariyeh Ha, Nimatullah Al-Jalili, Dar Al-Hadith Al-Thaqafiyah, Qom - Iran, First Edition, 1422-1380 AH.
.١٢Al-Ain: by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal, 1431 AH.
.١٣Al-Iddah fi al-Usul: by Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (460 AH), edited by Muhammad Rida al-Ansari, Setareh Press, Qom - Iran, first edition, 1417 AH.
.١٤Fara'id al-Usul: by Sheikh Murtada ibn Muhammad Amin al-Ansari (d. 1281 AH), Islamic Thought Complex, Qom - Iran.
.١٥Shiite Sects: by al-Hasan ibn Musa al-Nawbakhti, Dar al-Adwaa, second edition, 1404 AH - 1984 AD.
.١٦Qawa'id al-Hadith: by Muhyi al-Din al-Musawi al-Ghariqi: al-Adab Press in Najaf, 1969 AD.
.١٧Al-Kafi: by Abu Jaafar Muhammad ibn Yaqub ibn Ishaq al-Kulayni al-Razi (d. 329 AH), authenticated and commented on by Ali Akbar al-Ghafari, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Tehran - Iran, third edition, 1388 AH.
.١٨Lubb al-Albab fi Ilm al-Rijal: authored by Muhammad Jaafar ibn Saif al-Din Astarabadi (d. 1263 AH), authenticated by: Muhammad Baqir Malikan, Iran - Tehran, 1388 AH.
.١٩Lisan al-Arab: by Abu al-Fadl, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, third edition - 1414 AH. 20. Mukhtar Al-Sihah: by Abu Abdullah Zain Al-Din Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba Al-Asriya - Dar Al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD
.٢١Mirat Al-Uqul fi Sharh Akhbar Al-Rasul: by Muhammad Baqir Al-Majlisi (d. 1111 AH), Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran - Iran.
.٢٢Ma'alim Al-Din and Miladh Al-Mujtahidin: by Jamal Al-Din Al-Hassan, son of the second martyr Zain Al-Din Al-Amili (d. 1011 AH), Islamic Publishing Foundation, Qom - Iran
.٢٣Mu'jam Maqayis Al-Lughah: by Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
.٢٤Dictionary of Hadith Scholars: by Abu al-Qasim al-Musawi al-Khoei (d. 1411 AH), fifth edition, 1413 AH - 1992 AD.
.٢٥Ma'alim al-Din wa Miladh al-Mujtahidin by Jamal al-Din al-Hasan, son of the second martyr Zayn al-Din al-Amili (d. 1011 AH), Islamic Publishing Foundation, Qom - Iran.
.٢٦Al-Mufid from the Dictionary of Hadith Scholars by Muhammad al-Jawahiri, Qom - Iran, second edition, 1424 AH
.٢٧Miqbas al-Hidayah: by Abdullah al-Mamaqani (d. 1351 AH), edited by: Muhammad Reza al-Mamaqani, first edition, Qom - Iran.
.٢٨Nihayat al-Diraya fi Sharh al-Risalah al-Mawsumah al-Wajizah by al-Baha'i: by al-Yasid Hasan al-Sadr (d. 1354 AH), edited by: Majid al-Gharbawi, published by al-Mash'ar, Itimad Press, Tehran, 1379 AH. 29. al-Wafi: by Muhammad Muhsin ibn al-Shah Murtada ibn al-Shah Mahmud (al-Fayd al-Kashani) (d. 1091 AH), edited by: Diya' al-Din al-Husayni al-Isfahani, Isfahan - Iran, first edition, 1406 AH.

هوامش البحث

[١]() العين : ٥ / ٢٠٢ , لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ,تحقيق: د مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , ١٤٣١هـ , الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ١٥٦٢/٤ , لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ,تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين – بيروت , الطبعة: الرابعة , ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ , لسان العرب : ١٠ / ٣٧١ , لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) , دار صادر – بيروت ,الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ .

[٢]() العين : ٢٠٢/٥ .

[٣]() معجم مقاييس اللغة : ٦ / ٨٥ , لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر , ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

[٤]() سورة المائدة آية (٧) .

[٥]() سورة محمد آية (٤) .

[٦]() مختار الصحاح : ص ٣٣٢ ,لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق يوسف الشيخ محمد ,المكتبة العصرية, الدار النموذجية، بيروت – صيدا ,الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

[٧]() لسان العرب : ٣٧١/١٠ , مادة (وثق) .

[٨]() الإمامي : هو المعتقد بإمامة إمام عصره , وإن لم يعتقد بإمامة من يأتي بعده لجهله بشخصه واسمه , فتخرج الفطحية والواقفية وأضرابهما , فإنهم لم يعتقدوا بإمامة إمام عصرهم , فالفطحية جنحوا لإمامة عبد الله الأفطح , والواقفية توقفوا على الكاظم وهكذا أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية :للشيخ جعفر السبحاني , دار جواد الأئمة , ط١ , بيروت – لبنان , ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢.٥١ , وينظر فرق الشيعة : ص ١٠٨ – ١١٢ , للحسن بن موسى النوبختي , دار الأضواء , الطبعة الثانية , ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

[٩]() شرح البداية في علم الدراية : ص ٢٥ , لزين الدين بن علي بن أحمد العاملي (لشهيد الثاني) (ت ٩٦٥ هـ) , منشورات ضياء فيروزآبادي – قم , الطبعة الأولى , ١٣٩٠هـ

[١٠]() مقباس الهداية :١ /١٣٨ , لعبد الله المامقاني (ت١٣٥١هـ) تحقيق :محمد رضا المامقاني , الطبعة الأولى , قم – إيران.

[11]()معالم الدين وملاذ المجتهدين : ٢١٦ , لجمال الدين الحسن نجل الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت ١٠١١ هـ) مؤسسة النشر الاسلامي , قم – إيران .

[12]() شرح البداية في علم الرواية : ٨٤ .

[١٣]() مقباس الهداية : ١ / ١٣٨ .

[١٤]( ) الرواشح السماوية : ص ٧٢ , لمير داماد محمد باقر الحسيني الأستر آبادي (ت ١٠٤١هـ)تحقيق: غلام حسين قيصرية ها ، نعمة الله الجليلي , دار الحديث الثقافية , قم – إيران , الطبعة الأولى ,١٤٢٢-١٣٨٠هـ .

[١٥]() أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية , ص ٥٠ , للشيخ جعفر السبحاني , دار جواد الأئمة , الطبعة الأولى , بيروت – لبنان , ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢ .

[١٦]() قواعد الحديث : لمحي الدين الموسوي الغريقي : ٣٢ , مطبعة الآداب في النجف , ١٩٦٩ م.

[١٧]() تنقيح المقال في علم الرجال : ص: ٢١٠، ٢١١ .

[١٨]() شرح البداية في علم الرواية : ص ٨٤ .

[١٩]() أصول الحديث : ص ١٤٦ , للدكتور عبد الهادي الفضلي , مركز الغدير , الطبعة الثانية ,١٤٣٢هـ – ٢٠١١ , بيروت لبنان .

[٢٠]() الدراية : ٢٣ – ٢٤ ,

[٢١]() أصول الحديث للفضلي : ص ١٤٦ .

[٢٢]() العدة في الأصول : ١٤٩/١ , لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ)محمد رضا الأنصاريالطبعة الأولى , ١٤١٧ هـ. ,

[٢٣]() مقباس الهداية : ١٣٩/١ , وينظر : لب الألباب في علم الرجال : ١ / ٨٦ , لمحمد جعفر بن سيف الدين استرآبادى (ت ١٢٦٣هـ) صححه: محمد باقر مليكان , إيران – طهران , ١٣٨٨ هـ .

[٢٤]() البداية في علم الرواية : ٢٧ .

[٢٥]() لب الألباب في علم الرجال , ١/ ٨٨ , وينظر : مقباس الهداية : ١ / ١٤٤ ,

[٢٦]() مقباس الهداية : ١/ ١٤٦ , لب الألباب في علم الرجال , ١/ ٨٩ .

[٢٧]() علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الصدوق علي بن الحسين بن بابويه القمي, المعروف بمنتجب الدين القمّي، وينتهي نسبه إلى ابن بابويه القمّي , وله كتاب فهرست أسامي علماء الشيعة ومصنّفاتهم، الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابيّاً في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)، تاريخ الري، التدوين في ذكر أهل العلم، رسالة في أداء الفريضة، العصرة . (ت ٥٨٥هـ) .ينظر : أعيان الشيعة : ٢٨٦/٨ , للسيد محسن الأمين (١٣٧١هـ) :, تحقيق : حسن الأمين , دار التعارف للمطبوعات , بيروت .

[٢٨]() مُحمّد بن علي بن شَهر آشوب السَّروي المازندراني (٤٨٨ – ٥٨٨ هـ) المعروف بابن شهر آشوب من فقهاء الشيعة ومحدثيهم في أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس للهجرة. له مصنفات كثيرة، منها: مناقب آل أبي طالب ومعالم العلماء , ينظر أعيان الشيعة : ٤٦ / ١٣٦ , ومعجم رجال الحديث : ١٧ / ٣٥٤ لأبي القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١١ هـ) ,الطبعة الخامسة , ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

[٢٩]() ينظر : معجم رجال الحديث : للخوئي : ١ / ٣٩ – ٤٥ .

[٣٠]() الفطحية : هم القائلون بامامة عبد الله الأفطح بن جعفر الصادق , كان عبد الله بن جعفر أكبر إخوته بعد إسماعيل، ولم تكن منزلته عند أبيه كمنزلة غيره من ولده في الإكرام، ولكن هذه الطائفة الفطحية لم تستمر على إمامة عبد الله والسبب في ذلك لأنه مات ولم يخلف ذكراً فشك القوم في إمامته، «فرجع عامة الفطحية من القول بإمامته سوى قليل منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر وقد كان رجع جماعة منهم في حياته ثم رجع عامتهم بعد وفاته . ينظر :الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد : ٢/ ٢١٠ , لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد (٣٣٦ – ٤١٣ هـ) , تحقيق مؤسسة آل البيت , الطبعة الثانية , ١٤١٤ هجرية – ١٩٩٣ :, فرق الشيعة : ص ٧٧ , للحسن بن موسى النوبختي , دار الأضواء , الطبعة الثانية , ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

[٣١]() الواقفة : سموا بذلك لوقوفهم على موسى بن جعفر أنه الإمام القائم , ولم يأتموا بعده بإمام ولم يتجاوزوا إلى غيره , وقل قال بعضهم ممن ذكر أنه حي أن الرضا (عليه السلام) ومن قام بعده ليسوا بأئمة ولكنهم خلفاؤه واحداً بعد واحد , إلى أوان خروجه ,: ص ٨١ .

[٣٢]() الغلاة : هم الذين نسبوا الألوهية أو النبوة للإمام علي(عليه السلام) أو لأولاده وأفرطوا في ذلك ,واختلفت كتب الفرق والمذاهب في عدد فرق الغلاة، وبحسب تقارير، فإن أقل عدد الفرق المغالية هي تسع فرق وأكثرها مائة. ومن أشهر الفرق المغالية المنسوبة إلى الشيعة هي السبائية والكيسانية والبيانية والخطابية والبشيرية والمفوضة. ومن المعتقدات المشتركة بينهم هو القول بألوهية أئمة الشيعة(عليه السلام) أو نبوتهم، وكذلك إدعاء الإمامة أو النبوة من قبل مؤسّسي هذه المذاهب , ينظر فرق الشيعة للنوبختي : ص ٢٢ و ٢٣ و ٣٤ , و ٤٢ , و٨٣ و ٨٤ .

[٣٣]() ينظر: نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي : ص ٢٦٦ , للسيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) , ١٣٧٩هـ.

[٣٤]() أصول الكافي : كتاب العقل والجهل : ١ /١٢ , لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) , صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري , دار الكتب الاسلامية م , طهران – إيران , الطبعة الثالثة , ١٣٨٨ هـ , .

[٣٥]() إنجاب الثقات في فحول الرواة : ص ٢٩٩ , ٢٥ ,وينظر : المفيد من معجم رجال الحديث : ٧٠ , لمحمد الجواهري , ١٤٢٤ هـ

[٣٦]() معجم رجال الخوئي : ٤/ ٢١ , رقم (١٢٩٠) .

[٣٧]() خلاصة الأقوال في معرفة الرجال : ص ٣١٦ , للحسن بن يوسف بن المطهر " العلامة الحلي , التحقيق: الشيخ جواد القيومي , مؤسسة النشر الاسلامي , الطبعة الأولى , ١٤١٧ مؤسسة نشر الفقاهة .

[٣٨]() أصول الكافي : كتاب العقل والجهل : ١ / ١٠ .

[٣٩]() رجال النجاشي :٣٤ – ٣٥ , لأحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠) , الطبعة الخامسة , ١٤١٦ هـ .

[٤٠]() معجم رجال الخوئي : ١٢ / ٣٦١ .

[٤١]() مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول : ١ / ٣٣ , لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ), دار الكتب الإسلامية , طهران – إيران .

[٤٢]() سورة الزمر آية (١٨) .

[٤٣]() أصول الكافي : كتاب فضل العلم , باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب , ١ / ١٠٣ .

[٤٤]() ينظر : مرآة العقول : ١٧٣/١ ,و معجم رجال الخوئي : ١٩ /٣٨٢

[٤٥]() شرح البداية في علم الدراية : ٢٧ – ٢٩ , وينظر : فرائد الأصول : ١ / ٢٣٧ , للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (ت ١٢٨١هـ

[٤٦]() رسائل الشريف المرتضى : ص٢٠٢ , للشريف المرتضى , دار القرآن الكريم , مطبعة سيد الشهداء , قم – إيران , ١٤٠٥ هـ .

[٤٧]() معالم الدين وملاذ المجتهدين : ١٨٩ , ٢٣ , لجمال الدين الحسن نجل الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت ١٠١١ هـ).

[48]() ينظر الوافي : ٢٢/١ –٢٣ , لمحمد محسن بن الشاه مرتضى ابن الشاه محمود (الفيض الكاشاني) (ت ١٠٩١هـ) , تحقيق : ضياء الدين الحسيني الأصفهاني , أصفهان – إيران , لطبعة الأولي , ١٤٠٦هـ .

[٤٩]() رسائل الشريف المرتضى : ١٢/١ , و ٢١٢ .

[٥٠](): السرائر : ص ٥ , محمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) , مؤسسة النشر الاسلامي، الطبعة الثانية ، ١٤١٠هـ .